

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

نكت فى قلبه نكتة سوداء ( الخ و الذي يغشى القلب يسمى ( رينا ) و ( طبعا ) و ( ختما ) و ( ففلا ) و نحو ذلك فهذا ما عليه و ( احاطة الخطيئة ) إحداهما به فلا يمكنه الخروج و هذا هو البسل بما كسبت نفسه أي تحبس عما فيه نجاتها فى الدارين فإن المعاصي قيد و حبس لصاحبها عن الجولان فى قضاء التوحيد و عن جنى ثمار الاعمال الصالحة .

ومن المنتسبين إلى السنة من يقول أن صاحب الكبيرة يعذب مطلقا و الاكثرون على خلافه و أن سبانه يزن الحسنات و السيئات و على هذا دل الكتاب و السنة و هو معنى الوزن لكن تفسير السيئة بالشرك هو الأظهر لأنه سبحانه غاير بين المكسوب و المحيط فلو كان واحدا لم يغاير و المشرك له خطايا غير الشرك أحاطت به لأنه لم يتب منها .

و ( أيضا ) قوله ( سيئة ) نكرة و ليس المراد جنس السيئات بالاتفاق .

و ( أيضا ) لفظ ( السيئة ) قد جاء فى غير موضع مرادا به الشرك و قوله ( سيئة ) أي حال سيئة أو مكان سيئة و نحو ذلك كما فى قوله ( ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ) أي حالا حسنة تعم الخير كله و هذا اللفظ يكون صفة و قد ينقل من الوصفية الى الاسمية و يستعمل لازما أو